

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq
DATE:	05-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Alternative or generic drugs...are they as effective?
PAGE:	15
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Staff Report

الأدوية البديلة.. هل لها نفس الفاعلية؟

الأدوية المعروفة فإن الشركة المنتجة له قد تغطي حق تصنيعه تحت اسم آخر لشركة أخرى. تراقب الأدوية البديلة من وكالة الغذاء والدواء الأمريكية فتشترط على الشركة المنتجة للدواء البديل أن تعطى مبررات كافية على أن الدواء البديل تتحقق فيه الكفاءة البيولوجية والعلاجية للمادة الفعالة الموجودة في الدواء الأصلي بنفس درجة الفاعلية ونفس الآثار الجانبية. يشترط أيضا أن تجرى دراسة بحثية قبل استخدامه تجاريا على خمسمائة مريض على الأقل لثلاثة أشهر إلا أدوية القلب فالتجارب على أدويتها البديلة أكثر صرامة.

مفعول الدواء ومدة تأثيره أو طريقة تكسيره في الكبد وإفرازه من الكلى. هناك أدوية يجب استخدامها الأصلية منها خاصة أدوية أمراض القلب والأوعية الدموية والأدوية المخففة لنسب الكوليسترول في الدم. أما معظم الأدوية البديلة فيمكن استخدامها في أمان بعد مراجعة الطبيب. صناعة الأدوية البديلة صناعة رائجة الآن وربما يمكن رصد حركتها المطردة في بلاد الهند وبلاد الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية إذ إنها بالفعل توفر بدائل رخيصة نسبيا للأدوية الأصلية. حينما ينتهي حق الملكية الفكرية لأحد

الواقع أن الأدوية البديلة تشترك مع الدواء الأصلي في استخدام المادة الفعالة التي تعالج المرض بنفس قوة التركيز لذا من الطبيعي أن يكون للدواء البديل ذات الخصائص العلاجية للدواء الأصلي. ولكن لا يمكننا أن نتحدث عن تطابق كامل بين الدواء الأصلي والبديل إذ إن على سبيل المثال المادة الفعالة التي يحتويها الدواء البديل رغم أنها ذات المادة الفعالة إلا أن مصدرها قد يختلف. أيضا ربما اختلفت خطوات تصنيع الدواء أو المواد المضافة للمادة الفعالة: كل هذا بلا شك قد يخلق بعضا من الاختلافات التي قد ينجم عنها اختلاف في قوة

كثيرا ما يواجه المريض إشكالا حقيقيا حينما يتناول الصيدلي التذكيرة الطبية فيسأله إذا ما كان مصرا على الدواء الذي وصفه الطبيب أو أنه قد يفضل دواء آخر بديلا أقل سعرا وله نفس الأثر! وقعت في ذات الحيرة هذا الأسبوع لذا أرجو أن تتفضل بشرح الفرق بين الدواء الأصلي والبديل. هل للبديل نفس المفعول؟ هل له مضاعفات مختلفة؟ إذا ما كان مطابقا للأصلي فلماذا هو أرخص؟ أحمد سالم الوتيدى - القاهرة